

## 001 هل حديث مضايقة الكفار إلى أضيق الطريق صحيح؟

### للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

آهل حديث مضايقة الكفار إلى أضيق الطريق صحيح وإذا كان صحيحاً فكيف يوفق بينه وبين قول الله تعالى لا ينهاكم الله أو عن [الذين لم يقاتلوكم في الدين إلى آخر الآية - 00:00:00](#)

الحديث صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام اذا لقيتوه في الطير فاضطروهم الى الضيق اخرجه مسلم في صحيحه وجماعة من اهل العلم فالمعنى انهم لا يبدأون بالسلام لكن اذا سلموا رد عليهم. ولا يترك لهم الطريق فليترك لهم حافات الطريق. اذا استطاع المسلمين ذلك [00:00:14](#)

وليس فيه بينهم نافات بان لا ينهاكم الله عن الذين يقاتلون الدين ولم يخرجكم من دين ان تبروهم وتقسّطوا اليهم هذا ممكن وهذا ممكن. يبرهم ويُسخّط اليهم اذا رأى ذلك لفقرهم و حاجتهم ولكن مع ذلك يعمّلوا بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في [00:00:36](#) باقتناظاره من الطريق والا يكون لهم وسط الطريق. وتكون لهم حافة الطريق والمسلمون في وسط البشر. هذا ممكن وهذا ممكن. ولا منافق بين هذا وهذا ان يبسّط اليه ويحسن اليه اذا كان محتاجاً او فقيراً او قريباً ومع ذلك لا يبدأ بالسلام ولا يجعل له وسط الطريق اذا [00:00:58](#)

وهذا كلّه معناه مضايقتهم حتى يدخلوا في الاسلام. لكن بين المسلمين اذا عرفوا مضايقة من المسلمين وانهم لا يبدأونهم بالسلام وانهم يضطّرّون الى ارض اضيق الطريق صار هذا من اعظم الاسباب لدخولهم في الاسلام وتركهم الباطل الذي هو سبب [00:01:18](#)

اذلال المسلمين لهم وعدم بدءهم بالسلام الى اخره. نعم [00:01:38](#)